

عندما جلس مارك جوكر بيرج (23 عاما) أمام شاشة الكمبيوتر في حجرته بمساكن الطلبة في جامعة هارفارد الأمريكية العريضة وبدأ يصمم موقعا جديدا على شبكة الانترنت كان لديه هدف واضح وهو تصميم موقع يجمع زملاءه في الجامعة ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وأرائهم. لم يفكر جوكر بيرج الذي كان مشهورا بين الطلبة بولعه الشديد بالانترنت بشكل تقليدي، إنشاء موقع تجاري يجتذب الإعلانات أو إلى نشر أخبار الجامعة أو ببساطة فكر في تسهيل عملية التواصل بين الطلبة الجامعة على أساس أن مثل هذا التواصل إذا تم بنجاح سيكون له شعبية جازفة. وأطلق جوكر بيرج موقعه فايسبوك في عام 2004 ، الموقع راجا بين طلبة جامعة هارفارد واكتسب شعبية واسعة بينهم، من يحق الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية التي عرضت عليه استثمار وفي شهر baypal يسعون إلى التعرف على أول عرض تلقاه جوكر بيرج كان في يونيو 2004 من شركة سبتمبر 2006 تم عقد مباحثات جادة بين القائمين على إدارة "الفايسبوك" و"ياهو" بشأن شراء الموقع مقابل مليار دولار ثم دخلت مايكروسوفت إلى الخط واشترت أسهما في الموقع كما أن جوجل أبدى اهتمامه بعقد صفقة مع الفايسبوك. من جانبه كان زيكربيرج يؤكد دائما أنه ال ينوي بيع الموقع خصوصا مع ما يدر عليه من أرباح سنوية من الإعلانات كما أن القيمة السوقية للموقع ترتفع كل يوم وتقرر حاليا ب 5 مليارات دولار. ا يثير الاستغراب حقا في مسيرة الفايسبوك أن هناك شبكات اجتماعية ضخمة كانت موجودة قبله بسنوات كشبكة ماي سبيس والهاي فايف وغيرها إل أن الفايسبوك تمكن من تخطيها خلال فترة قصيرة من حيث الشعبية وعدد المستخدمين والأرباح والضجة العالمية وليس ذلك فحسب بل تحول الفايسبوك إلى نمط سلوكي لمستخدمي الانترنت فطالما أنك تدخل إلى الشبكة العالية فالمفروض بدهيا أنك عضو في